

(٩) علاء الدين بن الأثير - على بن أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد<sup>(١)</sup> .  
ت ٧٣٠ هـ .

ولد سنة ٦٨٠ هـ - وخدم في دواوين الانشاء كان من أئمة كتاب عصره ،  
كثير البر والمعروف ، وعندما عزل الناصر محمد توجه صحبته علاء الدين إلى  
الكرك ، وهناك وعده الناصر بتقليده كتابة السر حين عودته .

وعند عودته ذكره علاء الدين بوعده هذا ، فطلب الناصر من شرف الدين  
أن يتوجه إلى دمشق ، ويتقلد كتابة السر بدلاً من أخيه محيي الدين<sup>(٢)</sup> ، وعين  
مكانه علاء الدين بن الأثير الذي تقلد كتابة السر وبقي فيها حتى مرض ، فتألم  
السلطان لذلك ، وطلب منه أن ينزل عن الوظيفة . ويلزم منزله ، حتى توفي .

(١٠) محيي الدين بن فضل الله - يحيى بن دعجمان القرشي  
العدوي<sup>(٣)</sup> . ت ٧٣٨ هـ

ولد سنة ٦٤٥ هـ - وكان من عظماء كتاب الانشاء بالشام ، في سنة ٦٦١  
هـ نقل إلى حمص ، وعاد منها .

طلبه المنصور لاجين أيام أخيه شرف الدين لمصر ، نسبة لضعفه  
ولمعاونته له على منصبه<sup>(٤)</sup> - رجع إلى دمشق مرة أخرى ، وتقلد كتابة السر فيها  
حتى عاد الناصر محمد من الكرك فعزل من منصبه بدمشق ، وعين مكانه أخوه  
شرف الدين - ترك العمل فترة ، حتى عين بتوقيع الدست ، ثم لكتابة السر بعد  
شمس الدين بن الشهاب محمود سنة ٧٢٧ هـ .

---

(١) ابن حجر « الدرر الكامنة » ج ٣ ص ٨٢ - ٨٤ .  
(٢) أبو المحاسن « المنهل الصافي » مخطوط مجلد ٢ ص ٣٨٤  
(٣) أبو المحاسن « المنهل الصافي » مخطوط مجلد ٣ ص ٤١١ .  
(٤) ابن حجر « الدرر الكامنة » ج ٥ ص ١٩٩ .